

كو<sup>٧</sup>ماری عیراق  
داد کای بالآی نیئتیحادی



جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٢٢/اتحادية/تميز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٣/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي و عبود صالح التميمي و ميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز- المدعي - / عادل حسين ذهب الطائي وكيلته غزوة الطائي .  
المميز عليه - المدعي عليه / الأمين العام لمجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته وكيله الموظف  
الحقوقي أيمن نعمت سعيد .

#### الإدعاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري انه بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٧ قامت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتعميم الكتاب المرقم (م ت/١/١٨/اعمام/٩٩٠٢ في ٢٠٠٨/٥/٧) مفاده ((عدم التعامل او اعتماد المخاطبات الصادرة من مجلس إنقاذ جنوب شرق بغداد المشكل برئاسة الشيخ عادل ال ذهب الطائي لكونه مجلس وهمي ولا يمثل المنطقة الجغرافية التي يشير اليها ولم يحظ بموافقة السيد دولة رئيس الوزراء)) وبما ان هذا التعميم يشتمل على خبر كاذب يعد تشهير وقذف بسمعة موكلهما حيث ان ماجاء من عبارات واهية تتم عن التشهير وعدم الدقة وعدم البحث عن الحقيقة . وطلبت وكالة المدعي ربط الدعوى السابقة المرقمة (٢٠١٠/ق/٤٣٤) واعتبارها جزءاً من الدعوى بكل ما ورد فيها والتي أبطلت بجلسة يوم ٢٠١١/٥/٤ وذلك بناءً على طلب المدعي عليه لعدم حضور المدعي او وكيلته بالجلسة المذكورة . أقامت وكالة المدعي الدعوى بتاريخ ٢٠١١/٦/١٢ تطلب فيها الحكم بإلغاء الكتاب الصادر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (٩٩٠٢) في ٢٠٠٨/٥/٧ كرد اعتبار لموكلها عما لحق به من أضرار معنوية . ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨ وبعدد اضبارة (٢٠١١/ق/٢٠٤) قراراً



كو ماري عيراق  
داد كاي بالأي نيئتياحي

جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٢٢/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

يقضي برد دعوى المدعي وتحمينه أتعاب المحاماة . ولعدم قناعة المدعي (المميز) طعنت  
وكيلته بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لاحتها التمييزية المؤرخة  
٢٠١٢/١/١٨ طالبة نقضه للأسباب الواردة فيها.

### القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي  
مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان  
المدعي (المميز) كان قد أقام الدعوى أمام محكمة القضاء الإداري بصفته رئيس  
مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد في قضاء المدائن ، وحسب المخاطبات التي أبرزها  
كان يخاطب كل الجهات العليا بهذه الصفة . وقد طعن بدعواه باعمام الأمانة العامة  
لمجلس الوزراء المرقم (م ت/١/٨/اعمام/٩٩٠٢) المؤرخ ٢٠٠٨/٥/٧ المتضمن  
(عدم التعامل او اعتماد المخاطبات الصادرة من مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد المشكل  
برئاسة الشيخ عادل ال ذهب لكونه مجلس وهمي ولايمثل المنطقة الجغرافية التي يشير  
ليها ولم يحظ بموافقة السيد رئيس الوزراء) . وكان المدعي قد ابرز في لاحتته المؤرخة  
٢٠١١/٩/١٢ شهادة تسجيل صادرة من مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية بتسجيل  
(المجلس الإسلامي لعشائر العراق) المرقمة (٢٥٩) في ٢٠٠٨/٦/٢٢ . وادعى المدعي ان  
مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد هو احد فروع تشكيلات المجلس الإسلامي  
لعشائر العراق . وحيث قد ثبت لمحكمة القضاء الإداري ان مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد  
لم يسجل دائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس  
الوزراء والتي حلت محل مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية بموجب القانون رقم (١٢)  
لسنة ٢٠١٠ . وحتى المجلس الإسلامي لعشائر العراق المسجل سابقاً لم يكيف أوضاعه  
(كما تقضي بذلك العادة (٣٣/ثانياً) من القانون) وان الشهادة المبرزة المشار  
إليها لاغية . ومادام ان المدعي لم يثبت تسجيل مجلس إنقاذ جنوب شرقي بغداد فلا يحق  
له التحدث باسمه وإقامة الدعوى بهذا الاسم . وحيث ان محكمة القضاء الإداري قد ردت  
الدعوى لهذا السبب ولأسباب أخرى وعليه قرر تصديق الحكم المميز من حيث النتيجة


كوٲماری عیراق  
داد كای بالآی نیٲتیحادی

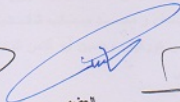



جمهورية العراق  
المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ٢٢/اتحادیة/تمییز/٢٠١٢


ورد الاعتراضات التمییزية وتحمیل الممییز رسم التمییز وصدف القرار بالاتفاق فی  
. ٢٠١٢/٣/٨

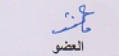
  
الرئیس  
مدحت المحمود

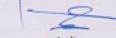
  
العضو  
فاروق محمد السامی

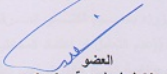
  
العضو  
جعفر ناصر حسین


  
العضو  
أكرم طه محمد

  
العضو  
أكرم أحمد باهان

  
العضو  
محمد صائب النقشبندی

  
العضو  
عبود صالح التمیمی

  
العضو  
میخائیل شمشون قس كوركیس

  
العضو  
حسین أبو التمن